انه اقتلاع الابل والابل كما في قوله واشتعل الرأس شيبا وافضل الاعراب
في البيت لانه اسرع وقد اجتمعت في سير الابل يعني ان غالب الاعراب وتب
اقرب بها الى الصواب وسائر الاعراب تشترك البيتان في الفركة وتتبع معاني الانفعال
والخفة والاستعارة باعتبار الثلاثة المستعار منه والمستعار له اما
حسية واما عقلية والمستعار منه حسي والمستعار منه عقلي **اقول**
بالعكس حسية اربعة والجامع في الثلاثة الاخيرة عقلي لا يمكن ملاحظته
لتشبه الاشياء في الفعل الاول اما عقلي او حسي او مختلف كل حسية وستة واثني
عشر الاشارة بقوله لدى الكل فيزيد اما خمسين فالجامع اما حسي فيه
فاصرح ثم عقلي عشر اما في المستعار منه ولا يتعين والمستعار له الجميع
الذي خلقه الله تعالى على ما ينبغي الى ما كتبناه فان اشتراك عن الغاية
وقد اورد الى تتبع الى اخر فاما موكلي من جهة يدل عليه الاشتراك والجامع الشك
فاما في الجميع كلا شك كلا ولا يتعين والجميع من المستعار منه والمستعار
له والجامع حسي مرة بالجميع واما عقلي فيه وقد ايته لم ايل تنتج منه الاشتراك
فاما المستعار منه معنى الانتج ومنه الشك الجلد فيه فيه الشاة والمستعار
له كشف الغطاء وكاه الليل وهو موضع كله وكما هنا والجامع
قد يعقل من ترتب الامر على امر له كقوله بعض قوله ايا اذا قالها
كتب كمنور الليل على الكشف وترتب كمنور الظلمة على الشيء الظر
ترك كاه الليل واقترانهما بعقل وما هنا الحاة الظلمة من الاصل والنور
كما عليها ينتشر ما بقوة فاذا اعتبرت الشمس فيه سلم الانتقال من الليل الى

كذا

كشف وازيل الكل يكشف الظلمة عليه الشاني فيجعل الظلمة بعد
وما في قوله انتشار الظلمة كمنور الصبح بعد سلخ الغاية عنه وحينئذ في قوله
فاذا لم تكلمني لانه الرافع عنه فاما الصبح فهو كاه الليل من الكلام
واما على قاعدة في الجامع من المستعار له كمنور الانتشار من ظلمة الليل فيه
لتشكل الانتشار الرافع بعد اما منور الانتشار وعلى الكلام وعلى بعضهم الترتيب
بين الكلام فيه كلام الجامع على الغيب اما كمنور ظلمة الليل من الانتشار
او في الاثر من الظهور التميز او في الظهور بعد الرؤية كما في قوله
الخامس وذلك عاريا من رقة كتابه وقوله الاول وقد الشاة كلام عنه
عارضا الاول

وذكر الكلام في شرح المفتاح

لانه اسم من يكون
بغير انتزع مثل سلخ الاهاب من الشاة وقد يكون بغير الاختراع فيه سلخ
الشاة من الاهاب فيه ذهب الجماع الى الشاة وضع قوله فاذا لم تكلمني
بالجماع لانه اشير فيه مما يختلف باختلاف الذكور والاعداد وزعاه
الشاة وتوسط بين اختلاف الشاة من الليل وبين دخول الكلام لانه لم
كاه دخول الكلام بعد اهاة الشاة وكونه بما يشعر الليل والاقتصار
ذلك من الماء في باب جعل الليل ثعابيه عقب اختراع الشاة والليل بلا
منه وعلى هذا حسن اذ الجماعة كما ايضا اخرج الشاة من الليل مفاجئ
دخول الليل ولم يجعلنا السلخ بغير انتزع وقلنا نزع فيه اشتمل على استعمال
مفاجاة الكلام ينتفع ولم يحسن كما اذا قلت كسرت الكوز فجاءه الانفلاق
واما مختلف فيه حسي وبعضه عقلي كقوله لما رأيت شمسا وانت

Copyright © King Saud University